العدد 2417 - السنة الثامنة
الخميس 8 جمادى الآخرة 1437 - الموافق 17 مارس 2016
Thursday 17 March 2016 - No.2417 - 8th Year

قيادي حوثي يرتكب جريمة وانتهاكات بالجملة

اليمن: خرق جديد للتهدئة.. وقذائف حوثية على «جازان» السعودية

منفذ الطوال بالمملكة العربية السعودية

مقاتلون حوثيون في العاصمة اليمنية صنعاء

الرياض – صنعاء – «وكالات»: في خرق جديد للتهدئة على الحدود السعودية – اليمنية، اطلقت الميليشيات الحوثية قذائف عدة على محافظة الطوال في منطقة جازان، نتج عنها إصابة احد المقيمين.

وتفرض القوات السعودية المشتركة على امتداد الشريط الحدودي بين السعودية واليمن طوقا من الأمن وعلى كافة الجبهات، ومنذ بدا سريان اتفاق التهدئة الذي سعت إليه شخصيات قبلية يمنية، لا تزال اعين الرقابة الأمنية على الحدود السعودية اليمنية تراقب الحدود بحذر.

يُذكر أن هذا الخرق ليس الأول منذ الاتفاق على هدنة على الحدود لضمان إدخال المساعدات الإنسانية إلى القرى اليمنية الحدودية.

وفي تعز كشف المتحدث باسم المجلس العسكري للمقاومة الشعبية في محافظة تعز العقيد منصور الحساني عن استعدادات عسكرية وشعبية لدحر ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح من مناطق الساحل الغربي للمحافظة خلال الأيام المقبلة.

تاتي هذه التصريحات بعد نجاح المقاومة الشعبية في استعادة السيطرة على مديرية الوازعية الجبلية الواقعة شمال شرقي باب المندب، وذلك بعد مواجهات متواصلة منذ عدة اشهر بمختلف الأسلحة بين الميليشيات والمقاومة الشعبية.

وأكدت مصادر ميدانية أن المقاومة تتقدم نحو منطقة موزع، ومنها إلى منطقة البرح على الطريق الرابط بين تعز والحديدة غربا في حين يخوض اللواء الرابع حزم التابع للجيش الوطني مواجهات متواصلة مع الميليشيات في منطقة ذوباب شمال باب المندب.

من جهة اخرى افادت مصادر العربية أن دفعة أولى من تعزيزات عسكرية، تشتمل على

بعد المساعدات.. آليات عسكرية ثقيلة تصل تعز

آليات عسكرية ثقيلة من قوات التحالف العربي للجيش الوطني والمقاومة الشعبية وصلت خلال الساعات الماضية إلى مدينة تعز، بالتزامن مع وصول مواد الإغاثة والمساعدات الإنسانية.

واوضحت المصادر أن التعزيزات العسكرية ستتواصل تباعا إلى تعز من قوات التحالف خلال الأيام المقبلة، وذلك لحسم معركة الحوبان والجند في الجبهة الشرقية للمدينة، وفتح الطريق الرابط بين عدن وتعز، وأيضا طريق تعز صنعاء باتجاه محافظة إب.

وفيما تتواصل المواجهات العنيفة في شارع الستين والأطراف الشرقية لمدينة تعز، أعلنت المقاومة الشعبية عن مقتل 22 عنصرا من ميليشيات الحوثي وجرح العشرات خلال نهار الثلاثاء، كما قتل مدني واحد وجرح 9 آخرون في قصف عشوائي للميليشيات استهدف الأحياء الشرقية للمدينة.

وساندت طائرات التحالف الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في مواجهاتهما للميليشيات في محيط مدينة تعز، حيث قصفت تبة السلال ومحيط قصر الشعب وموقع المتكامل في مديرية صالة شرق مدينة تعز.

كما قصفت مواقع للميليشيات في منطقة حذرنا خلف مصنع السمن والصابون غرب المدينة ومواقع في مديرية ذباب الساحلية غرب محافظة تعز، في حين أكدت مصادر المقاومة أن الجيش الوطني تمكن من تأمين مديرية الوازعية بالكامل ودحر ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح منها بشكل نهائي.

وأكدت مصادر عسكرية أن قوات من الجيش الوطني والمقاومة تتقدم غربا نحو منطقة البرت على الطريق الرابط بين تعز والحديدة تحت غطاء جوي كثيف من طائرات التحالف العربي.

فيما أكدت مصادر طبية في المستشفى العام بمحافظة ذمار وصول مئات القتلى والجرحى من أبناء القبائل في صفوف الميليشيات، والذين سقطوا خلال المعارك التي تشهدها محافظة تعز جنوب غربي اليمن.

وأشار المركز الإعلامي للمقاومة في إقليم ازال إلى أن الهزائم التي مني بها الانقلابيون في تعز ومقتل المئات من أبناء القبائل، الذين زجت بهم الميليشيات في جبهات القتال، دفع الكثير من القبائل إلى العدول عن دعم الميليشيات والمطالبة بسحب أبنائهم من الجبهات وإعادتهم إلى أسرهم.

على صعيد متصل قال شهود عيان إن قياديا ميدانيا لمسلحي جماعة الحوثي أطلق النار على أحد المدنيين وأرداه قتيلا، اليوم الثلاثاء أمام محكمة مدينة عمران «إلى الشمال من صنعاء».

وأوضح شهود العيان أن من نصبه الانقلابيون مشرفا على المحاكم في المدينة، ويدعى أبو أسامة المتوكل، أطلق الرصاص من سلاحه الشخصي، أمام المحكمة وسط المدينة، على محمد قاسم الكولي من أبناء عزلة بني قيس بمديرية بني صريم. لكنهم لم يوردوا الأسباب، أو تفاصيل أكثر عن الحادث.

وعقب ذلك، احتشد رجال قبائل بني قيس بقيادة جليدان محمود جليدان ومعهم قبائل آل صريم كافة، وأمهلوا جماعة الحوثي 24 ساعة لتسليم القاتل، وهددوا باتخاذ خطوات تصعيدية ضد الجماعة.

وفي غضون ذلك قالت مصادر محلية بمديرية نهم إلى الشرق من صنعاء إن الحوثيين داهموا منزل المواطن ناصر عمر الجرادي واختطفوا ولده من بين أسرته.

وأضافت المصادر أن شقيقة المختطف حاولت التشبث بأخيها لكنها تعرضت للطعن في ساعدها من قبل الحوثيين.

وأشارت المصادر إلى تعرض رجل طاعن في السن من أقرباء المختطف للضرب بأعقاب البنادق.

وفي سياق متصل تعرضت إحدى النساء المسنات من نهم لنهب من قبل الحوثيين بحجة أنها تعمل جاسوسة للمقاومة.

وذكرت مصادر محلية أن الحوثيين منعوا عجوزا ترعى الأغنام في منطقة نهم من الرعي أمام بيتها، بحجة أنها جاسوسة للدواعش، حسب قولهم وتهبوا اثنتين من أغنامها.

وفي محافظة ذمار إلى الجنوب من صنعاء أقدمت ميليشيات الحوثي اليوم على اختطاف الشيخ أحمد علي عمران ونجله وإصابة اثنين آخرين من أبنائه بعد الاشتباك مع عناصر الميليشيات إثر محاولتهم اقتحام منزله.

وفي الأثناء استنكر وجهاء وأعيان قبيلة عنس تلك الواقعة واعتبروا ما أقدمت عليه الميليشيات الحوثية أنه استهداف واضح لقبيلة عنس ومشايخها ووجهائها في محاولة لإخضاعها خصوصا أنها جاءت بعد حادثة اقتحام قرية ذمار القرن واختطاف خمسة من أبنائها.

وحذر مشايخ عنس قيادات ميليشيات الحوثي في محافظة ذمار من مغبة استمرار تماديها على القبيلة ورجالها مهددين برد قاس.

البيت الأبيض: أوباما يشارك في قمة خليجية بالرياض الشهر المقبل

الرئيس الأمريكي باراك أوباما

واشنطن – «وكالات»: أعلن البيت الأبيض، الأربعاء، أن الرئيس الأميركي باراك أوباما سيزور السعودية ويشارك في قمة مجلس التعاون الخليجي، التي تستضيفها الرياض في 21 أبريل المقبل. وسيناقش أوباما تمتين العلاقات والتعاون الأمني بين الولايات المتحدة ومجلس التعاون الخليجي، بالإضافة إلى ملفات المنطقة من ضمنها تكثيف الخطوات لضرب داعش.

وبعدها يتوجه أوباما إلى بريطانيا، ومن ثم ألمانيا، بحسب بيان صادر عن البيت الأبيض.

حماس: تعهدنا لمصر بحماية الحدود وطلبنا فتح المعبر

القاهرة – «وكالات»: التقى وفد من قيادات حماس بقيادات المخابرات العامة المصرية وذلك بعد أيام قليلة من اتهامات وزير الداخلية المصري اللواء مجدي عبدالغفار لعناصر من الحركة بالتورط في اغتيال النائب العام هشام بركات. وتعهد وفد الحركة بحماية الحدود المصرية مع قطاع غزة، كما طالبوا بفتح معبر رفح.

وضم وفد حماس الذي زار مصر كلا من موسى أبو مرزوق ومحمود الزهار وخليل الحية ورفض أعضاء الوفد الإدلاء بأي تصريحات لوسائل الإعلام حول طبيعة القضايا التي تمت مناقشتها كما قاموا بإغلاق جميع هواتفهم طيلة أيام الزيارة مؤكدين أن الحركة ستصدر بيانا عقب انتهاء اللقاءات لكشف بعض النقاشات التي جرت فيها.

وعقب انتهاء الزيارة، قال خليل الحية قيادي حماس إنه تمت لقاءات بين وفد حماس والمسؤولين في المخابرات العامة المصرية، وتناولت القضايا ذات الاهتمام المشترك في جو من المسؤولية والشفافية. وتابع "وفي هذا السياق أكدنا على تقدير حماس لدور مصر التاريخي تجاه قضايا الأمة والقضية الفلسطينية بشكل خاص". كما أكدنا على عمق العلاقة بين الشعب الفلسطيني والشعب المصري الذي قدم التضحيات في سبيل القضية الفلسطينية المقدسة.

وأضاف أن حماس تؤكد حرصها على استقرار وأمن مصر وعدم التدخل في شؤونها الداخلية كما ترفض المساس بالأمن القومي المصري، ولن تسمح بأي حال من الأحوال أن ينطلق من غزة ما يضر بأمن مصر وشعبها، كما تؤكد على واجبنا تجاه حماية الحدود بين قطاع غزة ومصر واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة في سبيل ذلك.

لافروف: استئناف الرحلات الجوية الروسية لمصر مرتبط بتوفير أعلى مستويات الأمن

السيسي لأسرة الإيطالي: سنتوصل لقاتل ابنكم وسنعاقبه

جانب من المؤتمر الصحافي بين وزيري خارجية روسيا ومصر

■ السلطات الليبية تفرج عن 15 مصرياً محتجزين لديها

■ جامعة الأزهر تفصل المتهمين في اغتيال النائب العام

القاهرة – «وكالات»: أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن مصر ستتوصل إلى قاتل الشاب الإيطالي جوليو ريجيني وستعاقبه.

وقال السيسي في حديث له مع صحيفة «لا ريبوبليكا» الإيطالية «اسمحوا لي أن أنقل عزائي إلى عائلة ريجيني، وأنا أخاطبكم كأب قبل كوني رئيسًا، فنحن نفهم الألم والمعاناة الناتجة عن فقدان ابن، والشعور بالمرارة والاضطراب يكسر القلب، وأنا أفهم ذلك، وقلبي معكم ودعواتي إليكم».

وأضاف السيسي موجها حديثه لعائلة ريجيني: «أعدكم أننا سنبذل قصارى جهودنا للتوصل إلى الحقيقة، ونحن نعمل الآن مع السلطات الإيطالية لتسليم هؤلاء المجرمين ومعاقبتهم لقتل ابنكم».

في إطار آخر كشفت تحقيقات نيابة حوادث جنوب الجيزة كذب الشاهد الذي قال إنه شاهد مشاجرة بين ريجيني وشخص أجنبي آخر خلف القنصلية الإيطالية قبل اختفاء ريجيني.

وتبين من تتبع المكالمات الصادرة والواردة من وإلى هاتف الشاهد والنطاق الجغرافي له أنه لم يغادر نطاق منطقة أكتوبر محل سكنه يوم 24 يناير وهو اليوم الذي ادعى فيه رؤيته للواقعة كما تبين من تفريغ كاميرات مراقبة القنصلية الإيطالية وفحصها أنه لا توجد تسجيلات للمشاجرة بذات التاريخ.

وقالت وزارة الداخلية المصرية إن جهود البحث عن قتلة ريجيني كشفت تشعب دوائر اتصالات الإيطالي وتعدد علاقاته على الرغم من محدودية الفترة الزمنية التي أقام بها في البلاد، مضيفة أن فريق البحث قام بتحديد بعض علاقات الشاب القتيل واتصالاته سواء من المصريين أو الأجانب ومناقشتهم تفصيليا حول علاقاتهم بالمجني عليه والمعلومات المتوافرة بشأنه وإجراء التحريات حوله بمحل إقامته.

وأضافت أنه بالرغم من استمرار عمل فريق البحث وعدم توصله حتى الآن لتحديد مرتكبي الواقعة والوقوف على دوافعهم لارتكاب الجريمة إلا أن المعطيات والمعلومات المتوافرة تطرح جميع الاحتمالات ومن بينها الشبهة الجنائية أو الرغبة في الانتقام لدوافع شخصية، خاصة وأن الإيطالي يتمتع بعلاقات متعددة بمحيط محل إقامته ودراسته.

يذكر أن النائب العام المصري المستشار نبيل صادق استقبل الدكتور جوزيبي بيناتوني، نائب عام روما، والدكتور سيرجيو كولايوكو، مساعد النائب العام، اللذين حضرا للقاهرة لمتابعة التحقيقات في مقتل ريجيني، والوقوف على آخر ما توصلت إليه.

على صعيد منفصل قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس، خلال محادثات مع وزير الخارجية المصري سامح شكري إنهما اتفقا على بذل جهود لاستئناف الرحلات الجوية المباشرة بين البلدين في أقرب وقت ممكن.

وأضاف لافروف في مؤتمر صحافي أنه يمكن استئناف الرحلات الجوية مع مصر إذا تم توفير أعلى مستويات الأمن.

من جهة أخرى قرر مجلس جامعة الأزهر في مصر، في اجتماعه صباح أمس الأربعاء، فصل الطلاب المتورطين في اغتيال النائب العام السابق هشام بركات، فصلاً نهائيًا من الجامعة، بعد انتهاء التحقيقات معهم.

وكان رئيس الجامعة الدكتور إبراهيم الهدهد، قام يوم 7 مارس بتحويل الطلاب المتورطين في اغتيال النائب العام السابق المستشار هشام بركات؛ إلى الشئون القانونية للتحقيق لتطبيق المادة 74 وتوقيع أقصى عقوبة.

والطلاب المتورطون في هذه القضية هم: محمود الأحمدي عبدالرحمن بالفرقة الثالثة بكلية اللغات والترجمة قسم عبري، ومحمد أحمد السيد إبراهيم بالفرقة الرابعة بكلية اللغات والترجمة والطالب أبو القاسم أحمد علي منصور بالفرقة الرابعة بكلية الدعوة، أما الطالب الرابع الذي ذكره بيان وزارة الداخلية المتورط في القضية فقد تخرج عام 2015.

وأكد المركز الإعلامي لجامعة الأزهر أن القرار جاء بعد إجراء التحقيقات القانونية اللازمة كما تنص المادة 74 من القانون 103 لسنة 1961 وتعديلاته، بتوقيع عقوبة الفصل النهائي من جامعة الأزهر وإعلام الجامعات المصرية بذلك، في حق الطلاب المذكورين.

وأوضح البيان أن التحقيقات جرت مع الطلاب المذكورين بعد توجيه الاتهامات لهم بتورطهم في قضية اغتيال النائب العام هشام بركات وقيامهم بالانضمام إلى الجماعة الإرهابية المحظورة وكذلك القيام بأعمال إرهابية داخل وخارج البلاد.

من جهة أخرى صرّح السفير هشام النقيب، مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية والمصريين بالخارج والهجرة، أنه تم أمس الإفراج عن المصريين الـ15 المحتجزين بليبيا، وذلك في إطار متابعة وزارة الخارجية لقضيتهم.

وفي هذا الإطار، أكد النقيب أنه تم الإفراج بالفعل أمس الثلاثاء عن المواطن مجدي عبدالرحمن، أحد المصريين المحتجزين الـ15 من قبل السلطات الليبية المعنية بأمور الهجرة غير الشرعية، وفقاً لما أفاد به السفير محمد أبو بكر سفير مصر بطرابلس، عقب تواصله مع المواطن هاتفيا، مشيرا إلى أنه جار الإفراج عن باقي المحتجزين أمس بعد التثبت من هويتهم.

وجدّد مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية، مناشدته للمواطنين بعدم التوجه إلى مناطق الصراعات، مؤكدا ضرورة التزام المواطنين باحترام قرار حظر السفر إلى ليبيا حفاظا على سلامتهم وأمنهم.